

## الأهداف

من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون المتعلم قادراً على أن:

- ١- يوضح مفهوم أدوات البحث العلمي .
- ٢- يستنتج أهمية أدوات البحث العلمي .
- ٣- يميز بين أدوات البحث العلمي .
- ٤- يستخدم أدوات البحث العلمي .

## تمهيد

« ( قصة ) »

قام محمد بزيارة إلى إحدى المكتبات لشراء بعض الكتب الثقافية، وعندما دخل المكتبة طلب منه المسؤول تعبئة استمارة قياس رضا عملاء المكتبة، فوجد محمد أن الاستمارة تحتوي على ثلاث محاور:

— أداء العاملين — خدمات المكتبة — رأي العملاء

فأجاب عليها ثم سلم الاستمارة للمسؤول وانصرف.

وفي اليوم الآتي سأل محمد معلمه عن هذه الاستمارة وماذا تعني؟ فأخبره المعلم أن هذه أداة من أدوات البحث العلمي وتسمى الاستبانة، وأن هناك أدوات أخرى مثل المقابلة والملاحظة وشرح المعلم في بيان أدوات البحث العلمي.

## أدوات البحث العلمي:

يعتمد البحث العلمي بشكل أساسي على المعلومات في جميع مراحله ومن هنا كان لازماً أن يكون له أدوات مناسبة لجمع تلك المعلومات ومعالجتها واستثمارها.

## المفهوم:

( هي الوسائل التي يستخدمها الباحث للحصول على المعلومات التي يحتاجها في بحثه )، وهناك أدوات عديدة يمكن أن يستعين بها الباحث في جمع المعلومات، وللباحث أن يستخدم أكثر من أداة في بحث واحد .

## أهم أدوات البحث:



## أولاً: الملاحظة:

## المفهوم:

تعني الملاحظة أو المراقبة الدقيقة المخطط لها لدراسة ظاهرة معينة، وتدوين التغيرات التي تطرأ على تلك الظاهرة مباشرة وقت حدوثها .  
مثل: ملاحظة ورصد سلوك الطلاب عند قيامهم بإجراء تجربة علمية مثل: ( تجربة التسخين والتبريد في معمل الفيزياء ) .

تعد الملاحظة من أقدم أدوات جمع المعلومات وبوجه خاص فإن الباحث يستخدم الملاحظة في حال دراسة سلوك الأفراد، فالسلوك الملاحظ على الواقع أكثر دقة من السماع أو القراءة عنه .  
تختلف الملاحظة العلمية عن الملاحظة العادية في أنها تتم وفقاً لأسس علمية متعارف عليها وتتبع خطوات محددة، وتعني متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تفسير وتحليل مسببات وآثار ذلك السلوك .

## مميزات الملاحظة:

### الدقة

تعد أفضل طريقة مباشرة لدراسة أنواع متعددة من الظواهر فهناك جوانب من التصرفات الإنسانية لا يمكن دراستها إلا بهذه الوسيلة.

### السهولة

لا تتطلب الملاحظة بذل جهود كبيرة من قبل المجموعة التي تجري ملاحظتها مقارنة بطرق جمع المعلومات الأخرى.

### الموضوعية

تبتعد الملاحظة بشكل كبير عن التحيز والميول والأهواء الذاتية في نقل وتدوين الملاحظات.

### المباشرة

تمكن الباحث من الملاحظة المباشرة للظاهرة موضوع البحث حيث تمكنه من جمع الحقائق عن السلوك في وقت حدوثه (كالنشاط الصفّي أو ممارسة نشاط رياضي، أو العلاقات الشخصية مع الآخرين).

## أنواع الملاحظة:

النوع	الوصف	تطبيقات حياتية
المقيدة	هي المراقبة المنظمة والمخطط لها وفق أهداف مسبقة لظاهرة معينة	ملاحظة الطلاب ذوي السلوكيات السلبية (التدخين، الملبس المخالف، التأخر الصباحي) في المرحلة الثانوية
غير المقيدة	تهتم بجمع معلومات عن ظاهرة معينة دون تحديد مسبق لنوع المعلومات المراد جمعها	ملاحظة الخدمات التي تقدمها المقاصف المدرسية في المدارس
المباشرة	هي الملاحظة التي يتم من خلالها ملاحظة الظاهرة (موضوع البحث) بشكل مباشر دون وسيط لمحاولة فهمها والكشف عن واقعها	مثل: مراقبة المواظبة والسلوك، والمحلات التجارية، الأحداث الجارية في الحياة اليومية) دراسة مدى التزام طلاب المرحلة الثانوية بتطبيق لوائح المواظبة والسلوك
غير المباشرة	هي الملاحظة التي تتم عن طريق وسيط، على سبيل المثال: الزملاء	قيام طلاب الصف الثالث الثانوي بملاحظة مشكلات زملائهم داخل الفصل لرفعها للمرشد





## نشاط ١



في ضوء دراستك لأنواع الملاحظة المستخدمة في البحوث .  
حدّد نوع الملاحظة المناسبة للموضوعات الآتية :

نوع الملاحظة المستخدمة	الموضوع البحثي
غير المباشرة	قيام أعضاء فريق " فينا خير " بالتعرف على المعوقات التي تواجه زملائهم عند القيام بالأعمال التطوعية
المباشرة	التعرف على مدى تفعيل الطلاب لللائحة السلوك في المدارس الثانوية

الوحدة السابعة : مهارة البحث العلمي



## نشاط ٢



من خلال دراستك لأنواع الملاحظة، وبالتعاون مع أفراد مجموعتك قدم مثلاً مناسباً ليكون عنواناً للبحث فيه على كل نوع من أنواع الملاحظة .

نوع الملاحظة المستخدمة	الموضوع البحثي
المقيدة	ملاحظة الطلاب ذوي السلوكيات في المراحل الثانوية
غير المقيدة	ملاحظة الخدمات التي تقدم المقاصف المدرسية بالمدراس
المباشرة	دراسة مدى التزام طلاب المرحلة الثانوية بتطبيق لوائح المواظبة والسلوك
غير المباشرة	قيام طلاب الصف الثالث الثانوي بملاحظة مشكلات زملائهم داخل الفصل لرفعها للمرشد

## ثانياً: المقابلة:

### المفهوم:

هي محادثة يقوم بها الباحث مع من تُجرى عليهم الدراسة بهدف جمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة. خاصة إذا كان هناك بيانات و معلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحث للمبحوث وجهاً لوجه.

### مميزات المقابلة:



## أنواع المقابلة

### وفقاً للغرض

### وفقاً لنوع الأسئلة

تُستخدم للحصول على معلومات وبيانات من أشخاص باعتبارهم ممثلين لمجموعاتهم، ويرغب الباحث في الحصول على بيانات بشأنهم. مثال: استطلاع آراء طلاب السنة الأولى في المرحلة الثانوية تجاه المقررات الدراسية التي يدرسونها في المستوى الثاني؟

### الاستطلاعية (المسحية)

تطلب أسئلتها إجابات دقيقة ومحددة، بنعم أو لا، موافق أو غير موافق. وتمتاز بسهولة تصنيف البيانات وتحليلها إحصائياً. مثال: هل تجد صعوبة في دراستك لمقرر الرياضيات؟

### مغلقة

تُستخدم لفهم مشكلة ما وأسباب نشوئها، وأبعادها الحالية، ومدى خطورتها. مثال: دراسة أسباب ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية؟

### التشخيصية

تطلب أسئلتها إجابات غير محددة. وتمتاز بغزارة بياناتها، ولكن يصعب تصنيف إجاباتها. مثال: ما رأيك بالخدمات التي تقدمها المقاصف المدرسية؟

### مفتوحة

تُستخدم لتمكين صاحب المشكلة من فهم نفسه بشكل أفضل وللتخطيط لعلاج مناسب لمشكلاته العلاجية. مثال: دراسة حالة طالب يعاني من الضعف الدراسي.

### العلاجية

تكون أسئلتها مزيجاً من النوعين السابقين. مثال: هل توافق على تطبيق لائحة المخالفات الخاصة بالملبس على الطلاب بالمرحلة المتوسطة؟ هل لك أن توضح الأسباب؟

### مغلقة / مفتوحة



### نشاط ٣



من خلال دراستك لأنواع المقابلة، قُدِّم ثلاثة أسئلة يمكنك توجيهها لزملائك بالصف عند إجرائك مقابلة عن موضوع "بر بالوالدين".

نوعه	السؤال





## نشاط ٤



تم تكليف مجموعة من الطلاب بزيارة مدير المدرسة وإجراء مقابلة معه .  
بالتعاون مع أفراد مجموعتك حدد نوع الأسئلة التي سوف تستخدمها في المقابلة مع كتابة التطبيق على ذلك .

نوع السؤال	التطبيق

## ثالثاً: الاستبانة:

### المفهوم:

مجموعة من الأسئلة المكتوبة، ترسل إلى أفراد عينة الدراسة؛ ليقوموا بالإجابة عنها وإعادتها إلى الباحث .  
تستخدم في مجال الدراسات التي تهدف إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاع الرأي العام،  
ومبول الأفراد .

### مميزات الاستبانة:

**الهدفية:** الحصول على بيانات و معلومات من وعن  
أفراد يتابعون جغرافياً، أو يكثرون من حيث العدد  
بأقصر وقت مقارنة مع الأدوات الأخرى .

**الموضوعية:** تعد البيانات التي تتوافر عن طريق الاستبانة  
أكثر موضوعية مما تتوافر بالمقابلة أو غيرها، بسبب أن  
الاستبانة لا يشترط فيها أن تحمل اسم المستجيب مما  
يحفزه على إعطاء معلومات وبيانات موثوقة .

## مميزات الاستبانة

**الدقة:** توفر الاستبانة ظروف التقنين أكثر مما توفره  
الأدوات الأخرى، وذلك بالتقنين اللفظي وترتيب  
الأسئلة وتسجيل الإجابات .

**الإيجاز:** توفر الاستبانة وقتاً كافياً للمستجيب أو  
المتعاون مع الباحث للتفكير في إجاباته مما يقلل  
من الضغط عليه ويدفعه إلى التدقيق فيما يدونه من  
بيانات و معلومات .

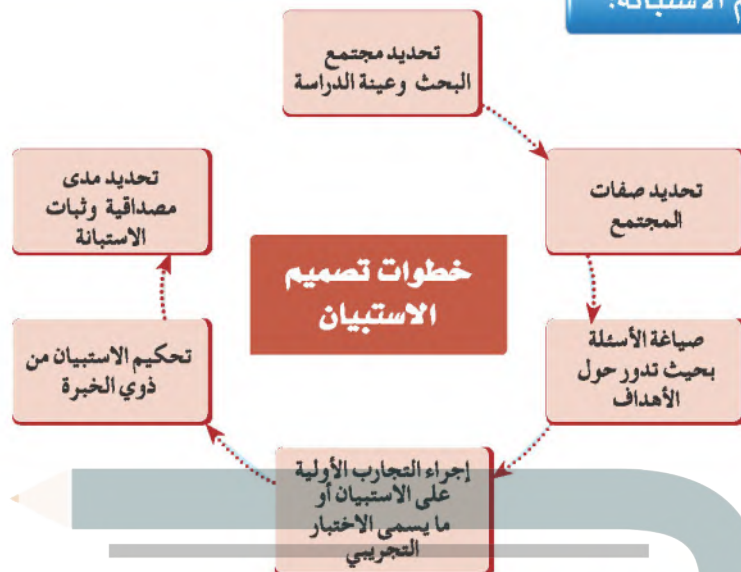


## أنواع الاستبانة

المفتوحة / المغلقة	المغلقة	المفتوحة
<p>الاستبيان الذي يتكون من أسئلة مغلقة يطلب من المبحوث اختيار الإجابة وأخرى مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة.</p> <p>وهو الأكثر شيوعاً، و تتميز أنها تحاول تجنب عيوب النوعين السابقين وتستفيد من ميزتهما معاً.</p>	<p>الاستبيان الذي يطلب من المبحوث اختيار الإجابة الصحيحة من بين الإجابات فقد تكون الإجابة بنعم أو لا، أو وضع علامة صح أو خطأ أمام الفقرة.</p>	<p>الاستبيان الذي يترك للمبحوث حرية التعبير عن آراءه بالتفصيل ليُبدون المستجيبون إجاباتهم، وتتميز بأنها أداة لجمع حقائق وبيانات ومعلومات كثيرة غير متوفرة في مصادر أخرى.</p>



## خطوات تصميم الاستبانة:



## نشاط ٥

تخيل أنك قمت بإعداد دراسة حول "اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي نحو الدراسة الثانوية" في ضوء دراستك لأنواع الإستمابنة صنف أنواع الأسئلة المستخدمة في الإستبانة.

العبارة	مفتوحة	مغلقة	مفتوحة / مغلقة
هل يختلف نظام دراسة المرحلة المتوسطة عن نظام المرحلة الثانوية؟		✓	✓
هل تشعر أن المقررات التي تدرسها تساعدك على تطوير مهاراتك؟		✓	
هل تختلف طرق التدريس في نظام المرحلة الثانوية عن المرحلة المتوسطة؟ مع الوصف.....		✓	✓
هل تجد جميع احتياجاتك التي تحتاجها بالمدرسة؟		✓	
صف كيفية تعاملك مع التقنيات الموجودة بالمدرسة.	✓		



## نشاط ٦



من خلال دراستك لأدوات جمع المعلومات اختر الأداة أو الأدوات المناسبة في الظواهر الآتية:

الاستبيان	المقابلة	الملاحظة	الظاهرة
		✓	سلوك الطلاب في الأيام الأخيرة من الدراسة.
✓			جهود المراكز البحثية في الخارج في مجال المعلومات.
✓	✓		الدوافع والأسباب المؤدية إلى التهور في القيادة.

### مثال تطبيقي:

دراسة بعنوان "مدى تبني طلاب السنة الأولى المشتركة في الجامعة للعمل التطوعي"

hulul.online

- قيام مجموعة من الطلاب بإعداد مشروع جماعي عن ( نظرة الشباب للعمل التطوعي : دراسة على طلاب السنة الأولى المشتركة في الجامعة ).

أداة الدراسة ( الاستبانة ) من ثلاث محاور على النحو الآتي :

**المحور الأول: واقع أهمية العمل التطوعي لدى طلاب السنة الأولى المشتركة في الجامعة.**

م	العبارة	درجة الموافقة		
		أوافق	لا أوافق	إلى حد ما
١	شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر من الله	✓		
٢				
٣				
٤				
٥				

**المحور الثاني: معوقات العمل التطوعي لدى طلاب السنة الأولى المشتركة في الجامعة.**

م	العبارة	درجة الموافقة		
		أوافق	لا أوافق	إلى حد ما
١				
٢				
٣				
٤				
٥				



## المحور الثالث: مقترحات لزيادة تفعيل العمل التطوعي لدى طلاب السنة الأولى المشركين في الجامعة.

م	العبارة	درجة الموافقة		
		أوافق	لا أوافق	إلى حد ما
١				
٢				
٣				
٤				
٥				

\* مقترحات أخرى:

- .....
- .....
- .....

• من خلال المثال السابق يتبين لنا:

أن الاستبانة التي استخدمها الطلاب من النوع الثالث الذي يجمع بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة، حيث تكون المحورين الأول والثاني من أسئلة مغلقة تتطلب اختيار إجابة واحدة من بين عدة إجابات أما المحور الثالث فيتضمن مقترحات يتم تسجيلها لزيادة تفعيل العمل التطوعي.

متنلي

نشاط

بناءً على ماتعلمته في هذا الدرس "أداة الاستبانة" ومحاكاة للتطبيق السابق طُبّق أداة الاستبانة للتعرف على ( نظرة الطلاب للوجبات السريعة في المطاعم ).